حاملة طائرات روسية تصل الساحل السوري

ترامب: سأوقف دعم المعارضة السورية المسلحة

دونالد ترامب

فصائل المعارضة السورية

عواصم – «وكالات»: في تصريحات لافتة، قال الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إنه يجدر على الولايات المتحدة قطع الدعم العسكري عن المعارضة السورية المسلحة، وذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

واعتبر ترامب في مقابلته التي نشرت الجمعة أن الفصائل التي تقاتل بشار الأسد «مجهولة» بالنسبة له، وفيما هي تعمل على قتال النظام بدعم من الولايات المتحدة «ستصبح واشنطن في مواجهة مباشرة مع روسيا التي لن تتخلى عن الأسد»، بحسب تعبيره.

وأضاف ترامب أن الولايات المتحدة تقاتل النظام السوري «بينما هو يقاتل داعش» في الوقت الذي «يجب أن تكون الأولوية لقتال التنظيم»، بحسب تعبيره.

وأضاف تأنه في حال هاجمت الولايات المتحدة الأسد فهذا يعني «في النهاية أننا نقاتل روسيا».

أما في ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني فقد اعتبره «حربا بلا نهاية»، لكنه أعرب عن أمله في المساهمة في التوصل إلى حل. وقال «إنها الصفقة الأعظم» لافتا إلى أنه من منطلق خبرته في الأعمال «يريد ابرام ... الصفقة المستحيلة، وذلك لصالح البشرية جمعاء».

وفي الشأن الأميركي الداخلي، أظهر ترامب ليونة واضحة، فبعد مهاجمته بطريقة شرسة خلال حملاته الانتخابية لقانون الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما المتعلق بالتأمين الصحي، أكد أنه قد يكتفي بـ«تعديل» قانون «أوباماكير»، رغم توعده سابقاً بإلغائه.

وأشار في حديثه للصحيفة إلى أن أوباما اقترح عليه أثناء لقائهما الاحتفاظ بعدة أجزاء من القانون الذي أجاز لـ22 مليون أميركي الحصول على تأمين صحي «فقلت له إنني سأدرس هذه المقترحات، وسأفعل ذلك احتراما له».

من جانب آخر باتت حاملة الطائرات الروسية «أميرال كوزنيتسوف» التي أرسلت لتعزيز القوات العسكرية الروسية في سوريا قبالة الساحل السوري، وفق ما أعلن قائدها سيرغي ارتاموفوف.

وقال ارتاموف لقناة «روسيا الأولى» العامة إن «سفن مجموعة الطائرات الروسية وصلت إلى المنطقة المحددة في شرق البحر المتوسط. إنها تقوم بأداء مجمل مهامها في المياه إلى الغرب من الساحل السوري».

وأضاف أن الطائرات على متن حاملة الطائرات «كوزنيتسوف» تقوم بطلعات «يومية تقريباً» لا سيما للتدرب على التعاون مع الميناء السوري القريب.

■ الجيش الحر يصل إلى تخوم آخر معاقل المتطرفين في حلب
■ 3 قتلى وأكثر من 50 جريحاً بتفجير في قرية غزاوية

يأتي الإعلان عن حاملة الطائرات في حين تخيم أجواء من التوتر على العلاقات بين روسيا والغرب بشأن حل النزاع السوري الذي أوقع أكثر من 300 ألف قتيل منذ 2011.

وتنفذ روسيا منذ أكثر من سنة ضربات جوية دعما لقوات الحكومة السورية لكنها أعلنت منتصف أكتوبر أن حاملة الطائرات النووية الوحيدة «أميرال كوزنيتسوف» مع السفن المرافقة ستتوجه إلى سوريا لتعزيز الوجود العسكري الروسي في المنطقة.

وقال الجيش الروسي حينها إن إرسال حاملة الطائرات والطراد «بيوتر فليكي» والمدمرة «أميرال كولاكوف» وسفن مضادة للغواصات سيتيح «الرد على أي شكل جديد من التهديد مثل القرصنة والإرهاب الدولي».

تتمركز حاملة الطائرات عادة في «سيفيرومورسك» في بحر بارنتس ويوجد على متنها عدة طائرات ومروحيات قتالية بينها الطائرات المطاردة «سوخوي- 33» و«ميغ- 29كوبر» ومروحية «كا52- ك».

ولروسيا قاعدة جوية في حميميم بالقرب من اللاذقية من حيث قامت بآلاف الغارات الجوية منذ بداية تدخلها في 30 سبتمبر 2015 ومنشآت عسكرية بحرية في طرطوس.

من ناحية أخرى باتت فصائل سورية معارضة تابعة للجيش السوري الحر مدعومة من قوات تركية على بعد كيلومترين من مدينة الباب، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حلب في شمال البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: «باتت فصائل المعارضة المدعومة من قوات تركية على بعد كيلومترين شمال وشمال غرب مدينة الباب في ريف حلب الشمالي، والتي تتعرض حاليا لقصف جوي ومدفعي تركي».

وبدأت تركيا في 24 أغسطس، هجوماً برياً غير مسبوق في سوريا دعما لفصائل معارضة لطرد تنظيم داعش من المنطقة الحدودية في شمال حلب، كما استهدفت مقاتلين أكراد.

وتقع الباب على مسافة 30 كلم من الحدود التركية، وطالما شكلت هدفاً للحملة التي أطلق عليها «درع الفرات».

وأوضح عبد الرحمن أن التقدم إلى الباب يأتي في إطار العملية ذاتها التي بدأت بسيطرة الفصائل المعارضة على مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأكد أن الفصائل المعارضة والقوات التركية طردت الجهاديين من مساحة تبلغ 2500 كيلومتر مربع في المنطقة الحدودية مع تركيا.

وكانت جرابلس تعد إلى جانب مدينة الباب آخر معقلين لتنظيم داعش في محافظة حلب، بعدما تمكنت قوات سوريا الديموقراطية من طرد الجهاديين من مدينة منبج.

وأوضح عبد الرحمن، لم يعد هناك مفر للجهاديين في الباب سوى الطريق المؤدية إلى الرقة التي تمر عبر مدينة دير حافر جنوبا، ويعود هذا التقدم، وفق عبد الرحمن إلى الدعم التركي وانسحاب الجهاديين من مناطق عدة من دون خوض معارك.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي، عزم قواته السيطرة على الباب ومن بعدها التقدم إلى منبج.

وتعتبر النقرة وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، منظمة إرهابية، وتخشى من إقامة حكم ذاتي كردي على حدودها.

وعلى جبهة أخرى، تخوض قوات سوريا الديموقراطية منذ 9 أيام معارك ضد الجهاديين في ريف الرقة الشمالي في إطار حملة أطلقتها بدعم من التحالف الدولي، بقيادة واشنطن لطرد تنظيم داعش من مدينة الرقة، أبرز معاقله في سوريا.

من جهة أخرى لقي ثلاثة أشخاص على الأقل حتفهم وأصيب أكثر من 50 آخرين جراء انفجار وقع عند قرية غزاوية في منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي.

وقال مصدر طبي في مشفى عفرين، إن «ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا، وأصيب حوالي 50 آخرين بجروح في انفجار وقع عند حاجز قرية غزاوية (الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية) صباح أمس، دون أن يعرف سبب الانفجار».

وقالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية إن «القرية تعرضت لقصف من الطيران الروسي».

الجامعة العربية تدعو لتبني رؤية مشتركة متكاملة في ظل أزمات المنطقة

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات»: افتتح أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الأحد، أعمال الاجتماع الاستثنائي للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، وهي اللجنة المعنية بتنسيق عمل مؤسسات منظومة العمل العربي والتي تشمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورؤساء وممثلي المجالس الوزارية النوعية والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية محمود عفيفي، أن الأمين العام أشار في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة إلى أن هذا الاجتماع يمثل أهمية كبيرة في ضوء التطورات والمستجدات التي تمر بها المنطقة العربية خلال المرحلة الحالية، وما تمثله من تحديات كبيرة للنظام الإقليمي العربي، والتي فرضت واقعا جديدا على منظومة العمل العربي، بحيث أصبح الأمر يستوجب على المنظمات والمؤسسات العربية التفاعل معها بجدية وبلورة أفكار محددة تتضمن رؤية هذه المنظمات والمؤسسات لكيفية التعامل مع هذه التحديات الملحة.

كما أشار الأمين العام، إلى أن مؤسسات العمل العربي المشترك يجب عليها أن تخاطب بالدرجة الأولى طموحات وتطلعات المواطن العربي، خاصة في المجالات التي تمس حياته اليومية، على غرار مكافحة الفقر والبطالة، وتحسين مستويات المعيشة والصحة والتعليم، والارتقاء بالتنمية الإدارية، وزيادة معدلات التجارة والاستثمارات البينية العربية، وتبني استراتيجيات مشتركة في مجالات محورية مثل الأمن الغذائي، والأمن المائي، والطاقة، والبيئة، والنقل، وتطوير التعليم والبحث العلمي، والحفاظ على الهوية الثقافية العربية، وتعزيز حقوق الإنسان، والإعلام.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام، حرص على أن يشير أيضا خلال المناقشات التي شهدها الاجتماع إلى ضرورة تبني رؤية عربية مشتركة متكاملة تتميز بالفعالية والعملية في ذات الوقت، خاصة في ضوء الأزمات السياسية التي يمر بها الوطن العربي والتي أثرت على عمل جامعة الدول العربية على مدى السنوات الأخيرة، مضيفا أن الأمر يستلزم تبني حزمة جديدة من الإجراءات والخطط والبرامج المحددة بواقعية، ووفقا لإطار زمني متفق عليه لتنفيذها، مع الأخذ في الاعتبار أن العمل العربي المشترك يجب أن يستمد شرعيته من شعور المواطن العربي والمجتمع ككل بأهمية هذا العمل ومردوده الذي يعكس اهتماماته وتطلعاته، وبحيث تتجاوز منظومة عمل الجامعة العربية السلبيات الناتجة عن الأزمات السياسية لكي تعمل بفعالية ونشاط، بحيث تكون القرارات الصادرة عنها قابلة للتنفيذ، وتؤدي إلى تغيير إيجابي للأوضاع القائمة.

تجدر الإشارة، إلى أن الأمين العام أعرب خلال الاجتماع، وفي ضوء المداخلات المختلفة التي أدلى بها المشاركون، عن تطلعه نحو أن تقوم المنظمات والمؤسسات والاتحادات المشاركة بإعداد أوراق عمل تحمل أفكار ومبادرات جديدة ومحددة تتناسب مع التطورات المختلفة التي تشهدها المنطقة العربية حاليا، وعلى أن تقوم هذه الجهات بإمداد الأمانة العامة للجامعة العربية بهذه الأوراق، وذلك بهدف النظر في كيفية فتح باب النقاش حولها وإعمالها في إطار عمل الجامعة العربية.

يهودا فوكس: إسرائيل لن تنجر «بسهولة» لحرب جديدة مع قطاع غزة

قوات إسرائيلية تعتقل 4 فلسطينيين في أنحاء مختلفة من الضفة

اعتقالات في الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات» أكد قائد فرقة قطاع غزة في الجيش الإسرائيلي يهودا فوكس، أن «إسرائيل لن تنجر بسهولة للحرب القادمة مع القطاع»، وفقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» السبت.

وأوضح فوكس، الخميس الماضي، أن «حركة حماس ترمم قوتها العسكرية بشكل دقيق ومحكم وتستعد للحرب القادمة»، مشيراً إلى إن هذا التصور يشاطره فيه أيضاً وزير الجيش أفيغدور ليبرمان.

وأشار إلى نية جيشه عدم إطالة أمد الحرب القادمة، واصفاً المواجهة القادمة بـ«الصعبة».

وقال فوكس إن حماس تستعد لمواجهة قاسية جدا إذا ما قورنت بالحرب الأخيرة على القطاع صيف العام 2014.

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأحد، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية أربعة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، فإن اثنين من المعتقلين من نشطاء الجبهة الشعبية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى دعت الحكومة الفلسطينية، السبت، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى التدخل العاجل لإجبار إسرائيل على الإفراج عن أحد الأسرى المضربين عن الطعام، بعد تدهور حالته الصحية.

وقال الناطق باسم الحكومة، يوسف المحمود إن «التقارير حول حالة الأسير المضرب عن الطعام منذ 49 يوماً، أنس شديد تفيد عن تدهور وضعه الصحي بشكل متسارع وخطير».

وحملت الحكومة الفلسطينية، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير شديد، مطالبة بالإفراج الفوري عنه وكافة الأسرى في معتقلات الاحتلال الذين يتعرضون لعمليات القمع والتنكيل.

وطالبت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية، بالتدخل من أجل إنقاذ حياة الأسير، أنس شديد، وإجبار سلطات الاحتلال الإفراج فورا عنه حتى يتلقى العلاج اللازم بين أهله وفي بلده.

كما جددت الحكومة دعوتها كافة الدول الصديقة والدول التي وقعت على المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتحرك الفاعل واتخاذ موقف جاد تجاه الاعتقال الإداري الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني بحق الأسرى.

■ دعـــوة لإجبار إسرائيل على الإفراج عن أسير فلسطيني مضرب

ليبيا: هدوء حذر بمحاور القتال في سرت

طرابلس – «وكالات»: أكد رئيس المركز الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أحمد هدية، في وقت متأخر السبت، أن الهدوء الحذر يخيم على محاور القتال بمنطقة الجيزة البحرية في مدينة سرت وسط ليبيا.

وقال هدية في تصريحات صحافية، إن «مدينة سرت بالكامل تحت سيطرة قوات «البنيان المرصوص» باستثناء الجيزة البحرية»، موضحا أن «الهدوء خيّم على محاور القتال خلال الـ48 الساعة الماضية، وسط اشتباكات متقطعة بين الحين والآخر».

وأضاف أن «القوات تنتظر التعليمات للتقدم بحي الجيزة البحرية، والمركز الإعلامي سيعلن عن أي تطورات في وقت لاحق عبر وسائل الإعلام».

وتأخرت قوات البنيان المرصوص في حسم معركة سرت، بسبب دخولها في حرب استنزاف في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي بعدما حاصرت منذ نحو أسبوعين عناصر التنظيم في منطقة سكنية صغيرة، لكنها تتقدم ببطء بسبب وجود مدنيين عالقين في هذه المنطقة.